

زبان او زبان الله **قوله** الغلاظ الشداد وهم  
خزينة جهنم ارجلهم في الارض وروسهم في السماء  
سموا زبانية لانهم يزبون الكفار اي يدفعونهم  
في جهنم والسين في سدح ليست للشك فانه من  
من الله واجب لانه ينطق برسوله من عدوه انتهى  
**قوله** صلى الله اى دم على الصلاة وعبر عن الصلاة  
بالسجود لانه افضل اركانها بعد القيام ولانه يكون  
المبدئية اقرب الى الله **قوله** واقرب منه  
اى من الله وفي الخطيب وقوله والسجود يحتمل ان يكون  
معنى السجود في الصلاة وان يكون سجود التلاوة  
في هذه السورة ويدل لهذا ما ثبت في صحيح مسلم  
عن ابي هريرة انه قال سجدت مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقراسم  
ريك سجدتين وهذا الض في ان المراد بسجود التلاوة  
ويدل للاول قوله تعالى اريت الذي ينهى عبدا اذا  
صلى الى قوله كلالا تطعه واسجد اى دم على سجودك  
قال الزخشي يريد الصلاة لانه لا يرى سجود  
التلاوة في المفصل والحديث يرد عليه واقرب  
اى وتقرب الى ربك بطاعته وبالذعا قال صلى الله  
عليه وسلم اما الترويع فعظموا فيه الرب وامسا  
السجود فاجهدوا في الدعافيه فيمن اى تحفيق

ان

ان سجدت لكم وكان صلى الله عليه وسلم يكث في  
سجوده من البكا والتضرع حتى قالت عائشة قد  
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فانه هذا  
البكا في السجود وما هذا الجهد الشديد قال افلا  
**مؤنة** اكون عبد اشكور انتهى **القدر**  
**قوله** او مدينة وهو الاضح وقول المكثرين وقيل  
انها اول ما ترل بالمدينة اله خازن **قوله** اوست  
ايات لم يذكر غيره هذا القول من المفسرين فيما  
راينا بل اقتصر واعلى كونها حمسا ولعل قائل هذا  
القول بعد ترل الملايكة والروح فيها باذن  
رهم اية مستقلة ثم راي في السمين ما يشير اليه  
فيما سياتي ونضه وقيل من اكل امر ليس متعلقا  
بترل انما هو متعلق بما بعده اى هو سلام من كل  
امر مخوف **قوله** جملة واحدة من اللوح المحفوظ  
الى اى ثم ترل به جبريل على النبي صلى الله عليه  
وسلم مجوما متفرقة في مدة عشر سنه فكان  
يرل بحسب الوقايح والحاجة اليه وانما ترل الى  
السماء الدنيا اول تسوية اليه كمن يسمع الخبر عجيب  
والده فانه يزيد تسوية الى مشاهده لان السماء  
الدنيا كالمشترك بيننا وبين الملايكة في كل سكن  
ولنا سقف وزينة كما قال تعالى وجعلنا السماء سقفا